شعر اشوى وانتقل الى رحمة الله في الهندي وكان حسن السيرة متصغرًا في نفسه حصل عليه القيام بكل احد
وكان قبل نزوله المخا في امارة الاجناد في القصر وعند عزمه نحين في امارة الاجناد الامير فيروز وطلع
القصر وتعين عوض الامير فيروز الامير عنبر المهدي واضاف اليه الجند الذي كان مع الامير
فيروز واستقر في البستان **وفيها** في شهر شوال عين الامام وساطة الشيخ الحسن بن يحيى الى الفقيه
عبد الرحمن بن عبد الله الاكوع وكان المتوسط عليها السيد اسمعيل الامير فحصل بينه وبين الشيخ حسن بن يحيى
مفاوضة فوقعت الواسطة لمن ذكر **وفيها** في شهر القعدة عين الامام السيد اسمعيل
بن قاسم الامير الوزارة ارسل له بعد العشا واوجه عند الامير فيروز هو وولده عبد الله وبعض
اقاربه وخوطب على تسليم دراهم واسعه فاخرج جميع ما في البيت من فراش ونحاس وملبوس وسلاح
واتباع وسلم ثمنه وكذلك في بعض ... امادى التي في اليمن واستقر عند الامير فيروز ايام
يسيرة وانزلوه عند النقيب عبد الله مشرح هو وولده واستقر ولده ايام يسيرة واطلق وكذا اكثر
محمد الحيي وكان السيد اسمعيل الامير في اثناء الامر متحلق باعمال بيت علي سعد في بلاد اليمن
نشا ... والكتب الكتايب والاسعد في بلاد الحجاز واستمر على ذلك ايام طايلة وفي ايام
المتوكل تولى اعمال ريمه **وفي** صبح الربوع عشرين الشهر المذكور بعد حبس السيد اسمعيل
الامير طلب الامام الفقيه قاسم بن علي العفاري وارجعه الوزارة فحصل مع كثير من الناس ضجيج
عظيم وخوف هايل مع ما هو عليه من الجدب والتجاري وهتك ابنا الناس وارجع له الامام
جميع ما قد كان اخذ عليه في الوقعة الاولى من فراش ونحاس وملبوس وغيره وزاده فوق
ذلك شي واسع ورجع كما كان في ابتدا الامر واستقام في امور الوزارة جميعها وشاركه في بعض
ذلك يحيى بن علي الانسي بن بنظره العشر والفقيه احمد الجرافي ارجعه على وكالة الصوافي
حسبما كان عليه من سابق **وفيها** في شهر القعدة اطلق الامام الفقيه محمد بن علي قارع
من الحبس وارجعه بيته وكذلك اطلق حسين بن احمد قارع واما محمد واحمد فهم حبسوا الايام
يسيرة واطلقوا **وفيها** في شهر الحجة عين الامام المخا الى الشيخ يحيى بن يحيى الشيخ وكان حبس
في ذلك القاضي محمد بن عبد الواسع بن علي عزان السيد اسمعيل الامير وعلله في توسط بلد المخا
فلم يعد وكذلك علله الفقيه عبد الكريم الجرافي ولم اسعد فارسلوا الشيخ يحيى الى المخا وتعين

وفي

وفي خامس وعشرين شهر الحجة وصل عامل عمران سعيد بن قاسم ابن احمد الحاضي وتعينت
الحالة الشيخ يحيى بن عبد الله الصلحي **وفي** وفي هذه السنة من ابتدائها الى انتهائها وقع
مظهر عجيب ما قد وقع في دولة من الدول من التحويل والتبديل في وزرا وامرا
وحكام وعمال وخزان وكتاب وغيرهم من ذلك الوزرا المتوسطين على البلاد فانهم
توسطوا عليه في سنة خمسة وزرا ستة فمن جملة ذلك بندر المخا توسطوا عليه في سنة
خمسة وزرا كان ابتدا الامر عثمان قارع ثم عزل وبعده القاضي محمد عبد الواسع مقدار شهر
ونصف وعند ذلك تم بعده قاسم العفاري مدة خمسة اشهر ثم السيد اسمعيل الامير مدة خمسة
اشهر ثم رجع قاسم العفاري وعند ذلك وساطة الحكمة في هذه السنة اربعة وساير
في الابتدا بيت قارع ثم حسين بن محمد حنش ثم بعده السيد اسمعيل الامير ثم بعده يحيى بن علي
الانسي والخزانة عند الى بيت قارع ثم الجرافي ثم السيد اسمعيل الامير ثم محمد عبد الواسع ثم
يحيى الشجمي والامرا عند الى الامير ريحان ثم الامير فرحان ثم فيروز واما العمال
والحكام والكتاب الذي في البلاد فكادت استقر الواحد منهم شهرين ثلاثة وبعض
وقد استقر اقل من ذلك بحيث ان بعض الحال استقر سبعة ايام وعزل فكان كل وزير
يوازن ويرفع ما قد فعله الاول ويعوض ناس اخرين ولكن الضعيف من الرعايا الوسايط
والحال مستمر لحتى ضاق بهم الحال وما قد وقع مثل هذه افانين العجايب انها قد قيت
هذه السنة بتسعين سنة فيما مضا وهو ان بندر المخا توسطوا عليه في عقب ابا القعدين
السنه خمسة وساير من خلافة حسين بن القاسم المنصور كان المتوسط عليها الشيخ علي بن راجح الى ان توفي ثم بعده
الفقيه احمد النهمي في خلافة الامام المهدي ... الى ان توفي ثم بعده السيد علي بن يحيى الشامي في
بعض ايام الامام المهدي واستمر مع الامام المنصور الى ان توفي ثم بعده احسن عوض الى ان
توفي واستقر ولده من بعده على قارع الى ان توفي وهذه الامور انما وقعت في سنة ولا زال
هذا الظاهر على هذه الحالة وما انقضت السنة الى وقد رغب الامام بجميع المتعلقين في
الاعمال من ايام الامام المتوكل ويعوض ناس اخرين ولم راجا استقر على حاله الى النقيب عنبر الله
نقيب البدرقة فاستقر في الحبس الى ان توفي في رجب سنة ١٥٩ ولما استقر هذا الامر على حال وسيأتي في اثنا هذا

Copyright © King Saud University